

شرح الأسماء الحسنی

[2] هو ا تعالی هذا شرح الاسماء المعروفة بالجوشن الكبير للعالم العامد والفاضل الكامل قدوة المتبحرين وزبدة الحكماء المتألهين قبله اولياء العرفان و نخبة اصفياء البرهان فيلسوف العصر فلاطون الدهر البحر المواج والسراج الوهاج الفهام العلام المولى القمقام التابع لمرضات ربه الباري الحاج ملا هادی السبزواري شكر ا سعيه بسم ا الرحمن الرحيم الحمد ا رب العالمين والصلوة على افضل المصلين واشرف الداعين وآله الذين هم اهل الذكر اجمعين وبعد فيقول المفتاق إلى رحمة الباري الهادی ابن المهدي السبزواري كثيرا، كان يختلج بخاطر الحقيران اشرح الدعاء المعروف بالجوشن الكبير لان الادعية المأثورة وان كانت كلها انوارا لا ينبغي ترجيح بعضها على بعض لكونها كالحلقة المفرغة الا انها تتفاوت بحسب مقامات الداعين واحوال الذاكرين فكان يعجبنى بعد غوره وحسن طوره لخلوه عن كثرة التعرض للاغراض وجلب الاعواض وعن كثرة التوجه إلى الانائة وان كان هذه ايضا بوجه حسنة ولان الكل لما كانت مظاهر اسمائه الحسنی ومجالى صفاته العليا كان شرحه كانه شرح الكل كما ترى الايات والادعية غير خالية عنها وانى كنت في بعض اوقات تذكرى موزعا اياه فكنت تاليا في كل وقت حسب ما كان متعيرا لى وكنت ايضا في بعض الاوقات مدرجا بعض فصوله السنیه في قنوت بعض صلواتي مسقطا للفقرة التى هي الغوث الغوث خلصنا من النار يا رب لكن لا بعنوان التصرف في المأثور بل بعنوان اجراء صفاته العليا وذكر اسمائه الحسنی واذ كان له في باب التوحيد على حق كبير شمرت عن ساق الجد مجترئا على هذا الامر الخطير مستمدا من الفياض القدير الذى لا شريك له ولا وزير ولا شبهه له
